

5081 - حكم الطواف بقبور الأولياء والصلاة عندها - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

كنت جالسا مع اخوة لي من ابناء وطني من صعيد مصر فقالوا لي يوجد عندنا مقام لابي الحسن الشاذلي من طاف به سبعة اشواط كانت له عمرة ومن طاف به عشر مرات كانت له حجة ولا يلزمه الذهاب الى مكة فقلت لهم هذا الفعل كفر بل شرك نعوذ بالله -

[00:00:00](#)

فهل انا مصيب وبماذا تنصحون من ينخدع بذلك نعم نعم قد احسنت لا يجوز الطواف بقبول الناس لا بقبور من حسن الشاذلي ولا بقبر البدوي ولا بقبر الحسين ولا ست زينب ولا ست نفيسة ولا غيره. الطواف يكون بالكعبة خاصة. لا يجوز الطواف بغير الكعبة ابدا.

واذا طاف بقبر ابي الحسن الشاذلي او مقامه - [00:00:20](#)

يا يتقرب اليه بالطواف صار شرك اكبر وليس يقوم مقام حجة ولا مقام عمرة بل هو كفر وضلال ومنكر عظيم وفيه الائم العظيم. فان

كان طه يحسبه انه يحسبه انه مشروع - [00:00:44](#)

ويطوف لله لا ليجد بالحسن هذا يكون بدعة ومنكر. واذا كان طوافه من اجل ابي الحسن من اجل التقرب اليه هو شرك اكبر نعوذ بالله

وهكذا دعاؤه والاستغاثة بابي الحسن الشاذلي - [00:00:59](#)

او نذر له او الذبح له كله كفر اكبر نعوذ بالله. وهكذا الحديث بابي الحسن او بغيره. الحلف بالنبي او بالحسن او بالحسين او انه بالكعبة

او بالامانة او بحياة فلان او شرف فلان كله لا يجوز - [00:01:13](#)

الحلف بغير الله لا يجوز يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت ويقول صلى الله عليه وسلم من

من حلف بغير الله فقد كفر - [00:01:28](#)

اشرك فقد كفر واشرك وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ولا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد فالحلف بالله

وحده لانه تعظيم لا يليق الا بالله وحده - [00:01:39](#)

فلا ينبغي الله من الشرك الاصغر وقد يكون اكبر اذا حصل في قلبه من التعظيم للمخلوق ما ما هو من جنس تعظيم الله يكون كفرا

اكبر فالدعاء والاستغاثة بالاموات والنذر لهم والذبح لهم والتوكل عليهم او اعتقاد انهم يعلمون الغيب او انهم يتصرفون في الكون -

[00:01:55](#)

او يعلم ما في نفوس اصحابهم والداعين لهم والطائفين بالقبول كل هذا شرك اكبر نعوذ بالله فالغيب لا يعلمه الا الله سبحانه لا يعلمه

الانبياء ولا غيرهم وانما يعلم من الغيب ما علمهم الله اياه - [00:02:17](#)

يقول سبحانه قل لا يعلم من في السماوات والارض ريب الا الله فمن زعم ان شيخة يعلم الغيب او انه يعلم ما في نفس زائرته وفي

قلب زائرته هذا كله كفر اكبر نعوذ بالله - [00:02:30](#)

لله وحده سبحانه وتعالى. وكذلك اذا عكف على القبر يطلب فضل صاحب القبر يطلب انه يثيبه او انه يدخله الجنة بجلوسه عند قبره

او بقراءته عند قبره او باستغاثته او صلاته عنده او نحو ذلك هذا كفر اكبر - [00:02:42](#)